mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 4-61 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان ثان الى يوم الدين اما بعد. الله المستعان. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:00:00

وهؤلاء الباطنية منهم من يصرح برفع النقيضين الوجود والعدم ورفعهما كجمعهم ومنهم من يقول لا اثبت واحدا منهما فامتناعه عن اثبات احدهما في نفس الامر لا يمنع تحقق واحد منهما في نفس الامر. بسم الله الرحمن الرحيم. صدق عبد الله المؤلف رحمه الله - 00:00:18

تكلم على جاهمية الاشاعرة الجهمية المعتزلة جاهمية المحظة. وان قال جاهمية الشاعر دون البعض رد عليه المعتزلة يثبتون الاسماء الصفات فرد عليه بانه متناقضون هي اللحظة يقول الاسماء والصفات. ثم ذكر ايضا الغلاة الذين يخافون النقيضين - 00:00:48

لانهم يقولون الذين يقولون لانه نودع الاسماء والصفات لشبهنا الله بالموجودات. فلزمه تشويه المعلومات. فجاءت الغلاة غلاة الغلاة وجعلوا يوفون النقيضين. ويقولون لا لا موجود ولا غير موجود. لا حي وليس بحي. قال لو في النفي - 00:01:16

واللي اتولناه في الاثبات حتى لا يدرون التشويه بالموجودات. وننفي النفي حتى لزم التشويه في الوعد الواحد. فقيل لهم وقعت في التشويه والمبتدعات مستحيل فقالوا لازم التشبيه بالمستحيل الا اذا اذا نفينا عن محل قابل لهما. والرب ليس قابل للصفات - 00:01:42

ولهم باربعة ردود. منها قال لو سلمنا جدلا هذا فلا نسلط الوجود والعدم. فانه اه متناقضات تناقض السلب والايجاب. لا يلزم المرء في احدهما ثبوت الاخر. ومن ثبوت احدهما رفع الاخر. ولا - 00:02:04

كانت تقول هذا الشيء موجود بعده او ليس بموجود او ليس وجد الوجود ثبت الوجود انتهى العدد واذا ثبت العدم انتهى الوجود واذا نفي الوجود ثبت العدل. واذا نفي العدم ثبت الاجر. فالمؤلف رحمه الله يقول هل الملاحدة منهم من يصرخ بنفي النقيضين؟ ومنهم من لا يصرح - 00:02:24

اقعد اول ما قرأت ما شاء الله عليك. قال وهؤلاء الباطنية منهم من يصرح برفع النقيطين. يقول لا موجود ولا معدوم لا حي ولا ميت. منهم من يصلي بهذا. نعم. برفع النقيضين للوجود والعدم. ورفعهما كجمعهما - 00:02:44

نعم ورفعهم مستحيل يعني ورفعهما كما ان المستحيل فجمعهم مستحيل. وسبق ان جمع النقيضين مستحيل تقول هذا الشيء موجود معلوم. لكن رفعهما وكذلك رفعهما كذلك. وان مافيا قبول القبول اشد. فاذا قلت هذا الشيء لا يقبل لا يقبل وجود العدم. اعظم ابتلاع من قولك من نفسك الوزير - 00:03:04

العفو والعزم. اذا قلت هذا الشيء لا موجود ولا بعده لكن تقول هذا الشيء لا يقبل. صار اعظم واعظم. فالمؤلف رحمه الله يقول انتم تقولون ان ان الرب غير قابل للصفات ويقول هذا اشد اشد استحالة وامتناع - 00:03:43

الذي تنفي عنه وجودها والعدم او تنفي عنه الحياة والموت هذا ممتنع مستحيل. والذي تنفعه القبول اشد هناك مستحيل اشد مستحيل اخاف. شبه الله بالممتلين عن الشرك. اعوذ بالله. فروا من - 00:04:07

تشفيه المستحيل الاخ وهو نفي الوجود والعدم ووقعوا في تشبيه الاشد وهو نفي قبول وجوده والعدو فليتقل لا خروج للعظم قالوا

على العدم اعظم من من الذي تقول لا لا موجود ولا موجود - 00:04:27
لا موجود ولا مستحيل لكن اذا اذا قلت لا يقبل وجود والعدم صار اشد استحالة. نسأل الله العافية هكذا الممكن. غير قابل للصلاة يقول اللي اللي ما يقبل الصفات هذا هو العاجز - 00:04:47
هالهالك الذي لا يقول الصفات اذق اقرب من الموت اقرب الى العجز اقرب الى الله عز وجل فلا امتكاك لهم ولا يستطيعون الهروب لا ولا محيص ولا في الصفات. نعم - 00:05:07
واذا كان ما لا يقبل الوجود ولا العدم اعظم امتناعا مما يقدر قبوله لهما مع نفيهما عنه فما يقدر لا يقبل الحياة ولا الموت ولا العلم. نعم. ولا العلم ولا الجهل ولا القدرة ولا العجز. ولا الكلام ولا الخرس - 00:05:26
الصفة وضدها يقول ما اقول ما هو محل ما هو بمحل الصفات. فلا يقال سميع ولا يقال آآ اصب ولا يقال بصير ولا يقال اعمى لا للصفة ولا ضدها. قال ابن مالك رحمه الله ان اللي ما يقبل هذا - 00:05:46
هذا اقرب الى العجز الموت والهلاك. نعم. ولا الكلام ولا الخرس ولا العمى ولا الذي تنفي عنه قبول الصفات اعظم اذا قلت انا عن الله الصفات هؤلاء معطلة لكن اشد منهم تعطيلا الذي يقول لا - 00:06:06
ليست تعطيل الصفات يعني لا يمكن ان تقدر ان انه يتصوم الصلاة ابدا في اي وقت من الاوقات وهذا اشد تعظيم من الذين في الصفات ويسكت. اللي ينفي الصفة يقول هذا - 00:06:26
هذا الجدار او هذا الحيوان ليس هذا نقول عطل الحيوان لكن شخص اخر قال هذا الحيوان لا يقبل ان في وقت من الاوقات ايهما اشد؟ الثاني هو اللي يقع في قال الرب لا يقول الصلاة - 00:06:46
نعوذ بالله. نعم. هو الان سبه بالمستحيل. تتجاوز التسويف بواجباته. نعم. اعوذ بالله احسن الله اليكم. قال فما يقدر لا يقبل الحياة ولا الموت ولا العلم ولا الجهل ولا القدرة ولا العجز ولا الكلام ولا الخرس. ولا العمى ولا البصر - 00:07:07
ولا السمع ولا الصمم اقرب الى المعدوم والممتنع مما يقدر قابلا لهما مع نفيهما عنه. نسأل الله العافية. نعم حينئذ فنفيهما مع كونه قابلا لهما اقرب الى الوجود والممكن. نعم. اذا نفى الصفات مع - 00:07:28
في القبول هذا اقرب كل تنفي عن هذا الحيوان غير متصف لكن ما تنفي عن قبول الصفات هذا اقرب الى ان بها في وقت اخر اللي متصل بي انا لكن يمكن التصوير لكن اذا نفيت القبول صار ما ما في حيلة. نعم. وحين اذ فنفيهما مع كونه - 00:07:48
قابلا لهما اقرب الى الوجود والممكن. نعم مثل الاعماء التي تنفع عن صلة البصر هذا اقرب من الجدار الذي لا ينفع عنه السبع لان الاعمى على اليد يمكن ان يبصر يوما لكن الجدار ما يقبل فهذا - 00:08:08
نعم. وما جاز لواجب الوجود قابلا وجب له. نعم. لعدم توقف صفاته على غيره نعم ما ما جاز عليه اذا يعني اذا اذا نفيتم قبول وجود العدم معناه جعلتهم الرب عاجز والعياذ بالله - 00:08:27
واذا اثبتم قبوله للصفات وجب وجبت ثبتت له. لا احد يمنعه. انت وين احد؟ ان نفيتم القبول في والعياذ بالله في الشر والفساوى. واذا فتم القبول ثبتت نعم قال نعم. وما جاز لواجب الوجود قابلا وجب له لعدم توقف صفاته على غيره. فاذا جاز القبول وجب - 00:08:47
اعجاز واذا جاز وجود القبول وجب. ها؟ اذا جاز فاذا جاز القبول وجب واذا جاز وجود القبول وجب ها القبول قال فاذا جاز القبول وجب واذا جاز وجود المقبول وجد. نعم. وقد اذا جاز الوجود وجب. وجب. واذا جاز وجود المقبول - 00:09:15
وجد هناك اذا جاز الوجود واذا جاز وجود المقبول كذلك يعني اذا ما دام انك جوزت وجود هذا الشيء يقع. واذا جوزت وجود المقبول المقبول يوجد ما دام انه مقبول - 00:09:50
خلاف الممتلئ ولا هم ذا المبتلى. نعم واذا جاز ايش؟ فاذا جاز القبول وجب واذا جاز وجود المقبول وجب. نعم. وقد وقد بسط هذا في موضع اخر. هم. وبين ووجوب اتصافه بصفات الكمال التي - 00:10:11
لا نقص فيها بوجه من الوجوه. البركة. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى الى يوم الدين اما بعد اللهم صلي وسلم. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقيل له ايضا وقيل له - 00:10:31

وايضا اتفاق المسميين في بعض الاسماء والصفات ليس هو التشبيه والتمثيل. الذي نفته الادلة السمعيات العقليات وانما نفت ما يستلزم اشتراكهما فيما يختص به الخالق مما يختص بوجوبه او جوازه - 00:10:58

او امتناعه فلا يجوز ان يشركه فيه مخلوق. اللي قبله ايش؟ احسن الله اليك. وقيل له ايضا اتفاق المسميين وهؤلاء الباطنية. هم. طيب. وهؤلاء الباطنية منهم من يصرح برفع النقيضين. الوجود - 00:11:18

والعدم ورفعهما كجمعهما. ورفعهما كجمعهما. ورفعهما كجمعهما. ومنهم من يقول لا اثبت واحدا منهما امتناعه عن اثبات احدهما في نفس الامر لا يمنع تحقق واحد منهما في نفس الامر وانما هو كجهر الجاهل وسكوت الساكت الذي لا يعبر عن الحقائق. واذا كان ما لا يقبل الوجود ولا العدم - 00:11:38

اعظم امتناعا مما يقدر قبوله لهما مع نفيهما عنه. فما يقدر لا يقبل الحياة ولا الموت ولا العلم ولا الجهل ولا القدرة ولا العجز ولا الكلام ولا الخرس ولا العمى ولا البصر ولا السمع ولا الصمم اقرب الى المعدوم والممتنع - 00:12:08

مما يقدر قابلا لهما مع نفيهما عنه. وحينئذ فنفيهما مع كونه قابلا لهما اقرب الى والممكن وما جاز لواجب الوجود قابلا وجب له. لعدم توقف شفاته على غيره. فاذا جاز - 00:12:28

قولوا وجب واذا جاز وجود القبول وجب وقد بسط هذا في موضع اخر وبين وجوب اتصافه بصفات التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه. نعم صدق نعم. وقيل له ايضا اتفاق المسميين في بعض - 00:12:48

والصفات ليس هو التشبيه والتمثيل الذي نفته الادلة السمعيات والعقليات. وانما نفت ما الزموا اشتراكهما فيما يختص به الخالق مما يختص بوجوبه او جوازه او امتناعه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:08

يقول المؤلف رحمه الله في مناقشة هؤلاء الملاحدة الذين يتشبثون بالاشتراك في بعض المسميات يقول اشتراك في بعض في بعض المسميات ليس هو التشويه الذي لفته الادلة السمعية والعقلية. فمثلا اشتراك الخالق في مسمى الوجود - 00:13:28

في مسمى العلم في مسمى القدرة. هذا ليس هو التشويه الذي نفوته الادلة السريعة لان هذا آآ امر مشترك هو امر في الذهن امر كلي ذهن. وانما الادلة ما يستلزم اشتراكهما فيما يختص بوجوب الرب كوجوب البقر - 00:13:48

وجوب القدر او جوازه كجوازه كالخلق والرزق والاحياء والاماتة او امتناعك امتناع النوم والموت هذا هو الذي هو الخالق المخلوق اشترك في مسمى بمسمى الوجود هذا ليس هو التشويه الذي الادلة السمع والعقلية ما هو هذا التشبيه. لان هذا انما يكون في الذهن وهو مقطوعا الاضافة والاختصاص - 00:14:18

لكن نفت الادلة ما يستلزم اشتراك الخالق والمخلوق بما يختص بوجود بوجود الخالق. فيما يختص بوجوبه يعني الذي يجب لله كل من الخالق والمخلوق موجود. لكن الذي يختص به الرب وجوب البقاء. هذا خاص بالرب. اما - 00:14:48

مخلوق فبقاءه ببقاء الله. يجزء عليه العجب. او والجواز كذلك الذي يجوز قال الله هذا يختص بالله مثل الخلق والرزق والاماتة والاحياء. هذا جواز يجوز. لا لا انه الله تعالى يخلق ما يشاء. ويحيي ما يشاء ويميت هذا جائز على الله. وليس جائز للمخلوق. هذا اختص - 00:15:08

احتفظوا بالله فيما يختصوا بالجواز والامتناع امتناع النوم والموت والزنا والعجز هذا يختص به الرب امر مخلوق يجوز عليه هذه الاشياء. هذا الذي يلفت الادلة السمعية والعقلية. نفت ان الخالق والمخلوق لا يشتركان فيما يجب لله او في - 00:15:38

ما يجوز عليهم فيما يبتلي عليه. نعم. اما الاشتراك في مسمى الشيخ مسمى الوجود مسمى العلم مسمى القدرة. عند القضاء على الاختصاص هذا هذا امر لا بد منه من لم يثبت هذا فانه لا لا لم يثبت وجودا لله. نعم - 00:15:58

قال وانما نفت ما يستلزم اشتراكهما فيما يختص به الخالق مما يختص بوجوبه. نعم. او البقاء نعم او جوازه كجواز الخلق والرزق والاماتة والهناء او امتناعه او امتناع عن امتناع النوم والعجز نعم - 00:16:18

فلا يجوز ان يشوكه فيه مخلوق. نعم. ولا يشركه مخلوق في شيء من خصائصه سبحانه وتعالى. نعم اما ما نفيته فهو ثابت بالشرع والعقل. وتسمية كذلك تشبيها. نعم. اللي نفاها المعطل الاسمى والصفات - 00:16:38

هذا ثابت بالعقل والشرع نعم. واما ما نفيته فهو ثابت بالشرع والعقل. نعم تسمية كذلك تشبيها وتجسيما تمويه على الجهال. نعم يقول انا لا اسف السمع ولا البصر. وللعلم والقدرة - 00:16:58

هي قيل له لماذا؟ قال هذا في تشويه المخلوق. هذا ثابت الادلة العقلية والشراب. تسميته تشبيه تمويه. حتى تبطل الحق وهذا ما في تشويه للخالق نعم الذين يظنون ان كل معنى - 00:17:18

ما هو مسمى وتسميته كذلك تشبيها وتجسيما تمويه على الجهال الذين يظنون ان كل معنى سماه مسمم بهذا الاسم يجب نفيه. نعم. هذا تنويه. بعض الناس اذا سمع قال هذا تشبيه قال خلاص يجب ما فيه - 00:17:38

اثبات السمع لله بتشفيه. البصر تشفيه. قال خلاص ما دام في تشبيه ينفع. هذا هذا انما اجهد على الجحال. اما المصائب فهم يعلمون ان هذا ليس فيه تشويه. كل موجود له صفات - 00:17:58

واصوات خصبة نعم. ولو شاغ هذا لكان كل مبطل يسمي الحق باسماء ينفر عنها بعض الناس نعم لو كان كل من اراد ان ينفي شيئا يعني مجرد لوكاء لو ان - 00:18:18

كل من قال ان هذا الشيء سماه بشيء ونفاه يقبل صار كله مبطل الى الان يسمي الحق باسماء الناس بالحقائق ليست العبرة ليس العبرة بمسميات. فلو سمى انسان الخمر شراب الروح - 00:18:38

شرب روحي خض. حرام الربا فائدة او عمولة او ربح او عقبهم مركب وما اشبه ذلك ليس لعبه بالاسوأ العبرة بالحقائق نعم. اذا سمى بعض الناس الحق باسماء ينفروا عنها هي ثابتة. واذا سمى الباطل باسمى فهي باطلة - 00:18:58

نعم. قال ولو صاغ هذا لكان كل مبطل. وكذلك من يريد ان ينفي صفات الله يقول تشبيه تجسيد فيه صفات تصفية المبطل لها تسوية الزين ما يضر. ما يغير الحقائق. نعم. ولو شاغ هذا لكان كل مبطل يسمي - 00:19:25

احق باسماء ينفر عنها بعض الناس. ليسمعنا باسماء ينفر عنها بعض الناس ليكذب الناس بالحق المعلوم والعقل وبهذه الطريقة افسدت الملاحدة على طوائف الناس عقلهم ودينهم حتى اخرجوهم الى ومن الكفر والجهالة وابلغ الغي والضلالة. نعم. بتسميتهم الحقائق بالشيء ينفرون عنها الناس. نعم - 00:19:45

وان قال نفاة الصفات اثبات العلم والقدرة والارادة مستلزم تعدد الصفات. وهذا تركيب امتنع قيل واذا قلتم هو موجود واجب وعقل وعاقل ومعقول افليس المفهوم من هذا هو المفهوم من هذا الصفات من من المعتزلة. يقول اذا قلنا ان الله له علم وقدرة وسمع وبصر هذا تركيب. تركيب - 00:20:15

ممتلأ التسليم والترتيب. يقول المؤلف انتم تقولون هو عقل وعاقل ومعقول هذي لا هي هي ومع ذلك ما تقول هذا التركيب. نعم. هم. ومعشوق ونبيه اه كما يقولها الصوفية. اه. ما شر اليها. ما شر - 00:20:45

ماذا كلام في الله؟ عجيب. ها لا صفة الوداد صفة الكل كله موجود الانفك عن هذه الصفة هذي. نعم. نعم. ما شاء الله عليك. قال قال نفاة الصفات اثبات العلم والقدرة والارادة مستلزم تعدد الصفات. وهذا تركيب ممتنع. قيل واذا قلتم - 00:21:16

هو موجود واجب وعاقل وعاقل ومعقول. فليس المفهوم من هذا هو المفهوم من هذا. نعم. فهذه كان هذا الترك كيف هذا تركي؟ وان كان ما في تركي فهذا ليس في تركي. نعم. فهذه معان متعددة متغايرة في العقل - 00:21:46

وهذا تركيب عندكم وانتم تثبتونه وتسمونه توحيدا. فان قالوا هذا توحيد في الحقيقة وليس هذا تركيبا ممتنعا. من عقل وعاقل نعم. قيل لهم واتشراف الذاتي بالصفات اللازمة لها توحيد في الحقيقة - 00:22:06

وليس هو تركيبا اذا قال انقل عاقل وعاقل ومعقول هذا توحيد؟ نقول له اثبت العلم والقدرة والسمع والتوحيد. نعم وذلك انه من المعلوم في صريح العقول انه ليس معنى كون الشيء عالما هو معنى كونه قادرا - 00:22:26

ولا نفس ذاته هو نفس كونه عالما قادرا. متعددة العلم غير قدرة غير السبق. ومعلومة وايضا الصفة غير المنصفة. العلم غير الذاتي

المتصف بالعلم. القدرة غير الذات من القدرة. معلوم انه هذا - 00:22:46
مختلف. نعم. فمن جوز ان تكون هذه الصفة هي الموصوف فهو من اعظم الناس سفسطة. فهذا يقوله المعتزلة بعض الضوء المعتزلة يقول اجعل الصفة هي الاخرى العلم والقدرة والسمع والنصر كله واحد. يقول هل استفسر يقول هذا من من - 00:23:06
جوز ان تكون العلم هي القدرة وهي السمع والبصر هذا هذا من اعظم استفسر صرف التمويل من اعظم تمويه الحقائق نعم ما عندك ما ذكر. هذا احسن. زيادة. ان تكون الصلة هي الاخرى وان تكون الصلة موصولة. لان هذا بعض الطواف - 00:23:26
يقول هكذا والعلم هو القدرة. يقول هذا والثاني يقول او العلم نفس العادة. والقدرة نفس القادر. من جوز عن الصفة هي نفسه حتى ترسل نفسه من صورة او ان تكون الصفة نفس الصفة الاخرى فهو يقول شخص مموه موه الحقائق نعم احسن الله اليكم - 00:23:46
جوز ان تكون هذه الصفة هي الموصوفة. نعم. فهو من اعظم الناس سفسطة ثم انه متناقض. فانه ان جوز ذلك جاز ان يكون وجود هذا هو وجود هذا. فيكون الوجود واحدا بالعين لا بالنوع. نعم. كيف تكون وجود - 00:24:06
هو قدرة وكيف يكون وجود الذات في وجود مثل الجدار في بياض الان من جودة قرص يوم الصوف وجداه مستحيل. على الجدار ذات قائمة والبياظ نص متصل. نعم تكون الوجود واحدا بالعين لا بالنوع. نعم هذا هذا لا شك ان هل تمر. يكون واجب - 00:24:26
بالعين يعني تكون نفس العلم ونفس القدرة. عين العلم هو عين القدرة. وهذا ليس بصحيح. بل واحد من نوع العين نوح يوخذ له نوع اخر. فكيف تجعل الواحد من نوع كالواحد بالعين؟ اذا قلت علم وقدرة - 00:24:56
فاذا قال العلم هو معناه جعل صفتين جعلها صفة واحدة كما لو جعل ذات ليلة واحدة وهذا من من معظم السفصفة نعم فيكون الوجود واحدا بالعين لا بالنوع وحينئذ فاذا كان وجود الممكن هو وجود الواجب. كان وجود كل مخلوق - 00:25:16
يعدم بعد وجوده. ممكن هذا وجود المخلوق. والواجب هو وجود الله. واجب وجود اصطلح على اذا كان وجود الواجب ووجود الممكن هو وجود الواجب هذا معناها اقول اعوذ بالله يقول وجود الواعظ ممكن اللي هو وجود الصادق هو وجود الله. معناه قالوا انكروا وجود الله. وقالوا ان الوجود احد - 00:25:43
قال تراه والله كما قال الاتحادي الرب هو العبد والعبد هو الرب. يقول انت الرب وات العبد. اشترط الامر عليهم وانت الخالق وانت المخلوق كما قال ابن العرب الرب عبد والعبد رب. يا ليت شعري من المكلف. اختلط عليه ما يدري من هو. ان قلت عبد فذاك بيته. او قلت ربنا لا يكلف - 00:26:13
ويقول عبد مالك عبد مالك وعبد الهالك وانتم ذلك. والعبد فقط هو. هذا والعياذ بالله اه اعظم الناس شئت فان الله ثم وقل ما شئت فالواسع الله. سر ما شئت فكل شيء تراه والله نعوذ بالله - 00:26:33
هذا هذا اعظم ناس كفر نسأل الله السلامة والعافية. نعم. هكذا وصلت الملاحظة لها. وسبب هذا انكارهم وثبت في النصوص من اثبات الاسماء وصفات الله عز وجل. ووصلت بهم الحال الى ان وصل القول نعوذ - 00:26:53
نعم. احسن الله اليك قال وحينئذ فاذا كان وجود الممكن هو وجود الواجب. وجود الممكن وجود المخلوق. وجود الواجب هو وجود الله. نعم. كان وجود كل مخلوق يعدم بعد وجوده ويوجد بعد عدمه هو نفس وجود الحق القديم الدائم الباقي الذي لا يقبل العدل. نعم - 00:27:13
يعني يزم على هذا اذا كان وجود الخلق وجود المخلوق معناه ان المخلوق يعدم ثم يوجد وهكذا اخر وهكذا نعم واذا قدر هذا كان الوجود الواجب موصوفا بكل تشبيه وتجسيم وكل نقص وكل عيب. الله - 00:27:37
ما اذا قيل ان وجود الله وجد المخلوق لزم ذلك ان يكون الرب متصف به بكل تشويه وبكل تجسيد وبكل نقص وبكل عيب لانه لان هذه صفة المخلوق والخالق هو المخلوق والمخلوق هو الخالق. وهل يقول هذا عاقل؟ ايه. واذا كان ايش - 00:27:57
قال واذا قدر هذا مم كان الوجود الواجب موصوفا بكل تشبيه وتجسيم وكل نقش وكل عيب. كما يصرح بذلك اهل وحدة الوجود. الذين طردوا هذا الاص الفاسد. وحينئذ فتكون اقوالهم نفاة الصفات باطلة على - 00:28:17
كل تقدير. نعم. لانها تستلزم هذا تستلزم القرب وحتى الوجوب. حينئذ اقوال النفاة قاصدة على كل تقدير لكونها تستلزم هذا هذه

النهاية السيئة نعم وهذا باب مطرد فان كل واحد منا سم خزيمة نعم. نعم - 00:28:37
يسبب على النفي لكنهم من الكبائر. اذا لا تأخذه صلة ولا نوم لكماله. لكمال حياته وقيوميته لا يؤده حفظهما هذي صفة اللفظ. السنة هي الصبر. السب هو المعنى بمعنى واحد. نعم. ها؟ الضار والناب هذي تسمى مزدوجة. يقال مالك - 00:29:07
آآ المعطي المال النافع الضار. ما يطهر احدهما. يقرن احدهم بالاخر بالزواجا. ما يفصل احد مع الله ما يقال اسماعيل له الضاد لا ولا يعبد. الواحد مزدوجة لابد من القائل - 00:29:37
ولا تقول اسماء الله المانع وتسكت او من اسماء والمعطي المانع نافع الضغط. نعم. ها لا مزدوجة نعم. بالتفصيل. مش تفصيل يا شيخ هذا اذا اريد الرد على على من نسب النقص لله مثل الا في الولد - 00:29:57
ارجع تفصيلا للرد على مناسبة الولد لله من النصارى وغير النار. الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:30:27
الا وهذا باب مطرد. فان كل واحد من النفاة لما اخبر به الرسول صلى الله عليه سلم من الصفات لا ينفي شيئا فرارا مما هو محذور. الا وقد اثبت ما يلزمه فيه نظير ما فر منه - 00:30:47
مع عشر خلقة قضاء قاعدة مضطربة. كل واحد من النفاة ينفي شيء من الصفات. لمحذور يقع نفس المحظور او شر المسجد. فمثلا الاشعري نفى بقية الصفات ولم يثبت له سبع صفات. الحياة والكلام والبصر والعلم والقدرة والسمع والارادة. ولا في بقية الصفات. فاذا قيل ليش - 00:31:07
قال لي انا جزء من التشبيه والتجهيز. نقول الصفة السبع يلزمها التشويه والتجسيم. المعتزلين اثبت الاسوالف والصفات. فقيل لماذا لفت الصفات؟ قال يلزم من التشويه والتيسير. نقول انت اثبت الاسباب. ينزل من التشبيه والتفسير. وقعت في مما فررت منه - 00:31:35
ذلك الجهل الذي ينفي الاسماء والصفات يقول حذرا من التشبيه بالموجودات. يقع في شر يقع في التشبيه بالعدو واترك والغلاة الذي ينفي النفي والاثبات يقع في شر مفر منه. يقع في التشويه بالمبتدعات. وهكذا - 00:31:55
طالبها ما يأتي الام مبطل ينفي شيئا من الصفات حذرا من التشبيه الا يقع في شر مما فر منه. او في مثله نعم فلا بد في اخر الامر من ان يثبت موجودا واجبا قديما متصفا بصفات تميزه عن غيره. نعم - 00:32:15
اضواء هو الله سبحانه وتعالى. قلت واجب. ويجب واجب يعني واجب الوجود لله سبحانه وتعالى. فوجود الله وجود واجب لذاته اختلاف وجود المخلوق فانه وجود جائز يجوز عليه العدم. لانه موجود - 00:32:35
الله له هو قابل العدم. اذا اراد الله موتى وفلاة قات. واجب واتصل بالصفات سبحانه وتعالى التي تميزه عن سائر المخلوقات فلابد ايش؟ فلابد في النهاية فلا بد. مم. فلا بد في اخر الامر من ان يثبت موجودا واجبا قديما - 00:32:55
موجود واجب يعني خلاف المخلوق فان وجوده جائز. قديما له وتعالى ازلي كل هذا من باب مقابلة الخصم لانهم سموا سموا يقولوا قديم وعلى المخلوق حادث. وليس هذا من اسماء الله. اسماء الله اسماء الاول. نعم. متصفا بصفات تميزه عن غيره - 00:33:22
نعم سبحانه وتعالى نعم. ولا يكون فيها مماثلا لخلقه. لابد من هذا من لبس موحد. نعم. فيقال له هكذا القول في جميع الصفات وكل ما تثبته من الاسماء والصفات. فلا بد ان يدل على قدر - 00:33:52
فيه المسميات. نعم. هذا لا بد منه. مقادر مشترك هي مسميات. هناك قدر بالخلق ومخلوقه وسب الوجود. مسمى العلم مسمى القدرة مسمى الرحمة من لم يثبت هذا القدر فانه ينكر وجود الله. فمسمى الوجود هذا امر ذهني كلي في الذهن. يشترك في - 00:34:12
الخالق والمخالق. وجود يشفي وجود الخالق وجود الخلق. مسمى علم يشمل علم الخالق وعلم الخلق. مسمى قدرة. يشمل قدرة المخلوق لكن هذا انما يكون في الذهن عند القطع عن النظافة والاختصاص. اما اذا اضفت او خصصته - 00:34:40
زال الاشتراك وخرج من كونه امرا في الذهن الى ان كونه امر محسوس. قلت مثلا وجود الخالق خلاص وجود المخلوق زال زال الاشتراك وصار في الحس بدلا من ان يكون في الذهن. علم هذا في الذهن - 00:35:00

يشمل الخلق علم الخالق صار في صار ايش؟ صار آآ في الاحساس وحسن به زال الاشتراك في الذهن اللي في الذهن انتقل من كونه في الذهن الى كونه موجودة في الخارج. علم الخالق - 00:35:20

المخلق قدرة المخلوق خلاص. خصص. اما اذا قلت علم قدرة رحمة وجود. ايش تكبير هكذا لكن اشبك في الذهن؟ من نفى هذا هذا المسمى فانه يفي وجود الله. ولهذا لما قال - 00:35:40

الجهمية ان الله تعالى لا يشابه المخلوق. بوجه من وجوه المشابهة قال الامام احمد كفرتم. ترد على الزنادقة. لان وجود الله. والجهمية يقولون ان الله لا يشابه مخلوق بوجه من وجوه المشابهة. من يسمع هذا الكلام يظن انه - 00:36:00

ينزهون الله والواقع انهم الخروج من الله. وانقصوا من ذلك انكار المشابهة في المسمى اللي في الذهن. المسمى والخالق موجود والمخلوق موجود هم قالوا ان الله لا يشابه المخلوق بوجه من وجوهه الاشتباه - 00:36:20

حتى مسمى ذلك بوجود الله. من انكر هذا الاشتراك في المسمى في الذهن انكر وجود الله ولهذا قال الامام احمد كفرتم انكم تظهرون انكم تنزهون الله وانتم لابد من اثبات القدر المشترك هناك وجه - 00:36:37

من وجوه المشابهة وهو القدر المشترك في الذهن. نعم. من انكرها انكر وجود الله. نعم قال فلابد ان يدل على قدر تتواطأ فيه المسميات ولولا ذلك لما فهم الخطاب ولكن - 00:36:57

نعلم ان ما اختص الله به وامتاز عن خلقه اعظم مما يخطر بالبال او يدور في الخيال. فلا شك ان الفرق العظيم بين الخالق والمخلوق. المخلوقات ذكرتم تفاوتا. ايش الفرق بين الفيل والذرة الان والبعوضة؟ في تفاوت عظيم - 00:37:17

اذا كان في تفاوت عظيم من المخلوقات فكيف التفاوت بين الخالق والمخلوق؟ نعم. الاصل والثاني وهذا يتبين بالاصل الثاني وهو ان يقال القول في الصفات كالقول في الذات البركة في الخلاصة - 00:37:37

ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهذا يتبين بالاصل الثاني وهو ان يقال - 00:37:57

القول في الصفات كالقول في الذات. فان الله ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته. بسم الله والحمد لله رب العالمين غادي وصحبه اجمعين اما بعد المؤلف رحمه الله بين ان هذه الرسالة وصلت العمودية فيها بيان الاصلين. تحقيق الاسماء والصفات - 00:38:19

والعبادة تحقق العبادة بالشرع والقدر. تضمن توحيد العبادة للشرع والقدر. والاصل الاول يتبين باصلين شريفين وهم مثلا لمضروبين وخاتمة جعبة الاصل الاول القول في بعض الصفات كقول في البعض الاخر. وهذا رد ابن المؤلف على من يشك بعض الصفات وينفي البعض كالاشاعر - 00:38:39

النص الثاني القول في السباق كالقول ايش؟ في الذات. فكما ان لله ذاتا لا تشبه الذوات فله صفات شنو الصفات؟ هذا فيه الرد على من؟ نفى الصفات وقال انه يلزم التشبيه. مو ما يلزمني التشبير. كما ان الله ذات - 00:39:09

نعم. فان الله ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فاذا كان له ذات حقيقة لا تماثل الذوات. فالذات متصفة بصفات حقيقة لا سائر الصفات. نعم. هذا ما يلزم من التشبيه. هذا فيه الرد عن المعتزلة وهذا. والجاهمية الذين يلقون الصفات - 00:39:29

يقول الادب من التشبيه يقول المؤلف ما يلزم التشبير. كما انه ما يلزم من اثبات الذات التشبيه فلا يلزم اثبات التشبير. نعم فاذا قال كيف استوى على العرش؟ قيل له كما قال ربيعة ومالك وغيرهما رضي الله عنهما الاستواء معلوم - 00:39:59

والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عن الكيف بدعة. لانه سؤال عما لا يعلمه البشر ولا يمكنهم الاجابة عنه. صحيح. لا يعلم كيفية السواء الا الرب سبحانه وتعالى. نعم. ولا يعلمون كما انهم لا يعلمون - 00:40:19

نعم. وكذلك اذا قال كيف ينزل ربنا الى السماء الدنيا؟ قيل له كيف هو؟ فاذا قال لا اعلم كيفيته. قالوا كيف هو في نفسه؟ اذا قال كيف ينزل؟ نقول كيف هو في نفسه؟ يقول - 00:40:39

لا ادري فنقول كذلك ما ادري كيف اجره. نعم. فجاء في بعض الاثار الصحيحة مستوي على عرشه. نعم. لا ما ينبغي ما ينبغي هذا. يقف

عند النصوص. يطلق ما اطلقه الله وهو اطلقه - 00:40:59
اطلقت النصوص نعم. فاذا قال لا اعلم كيفيته. قيل له ونحن لا نعلم كيفية نزوله. اذ العلم بكيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية الموصوف. نعم. لا. لا نعم كيفية الصفة. العلم كيفية الصفة يستمر عند - 00:41:19
ونحن لا نعلم كيفية الموصوف فلا نعلم قيمة الصفة. نعم. اذ العلم بكيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية وهو فرع له وتابع له. نعم. فكيفية الصلة فرع عن كيفية الموصول. وتابعوا له - 00:41:39
فاذا كان الاصل هو ان لا كيفية الذات فالفرع من باب اولى لا لا اشكر في السماء. نعم فكيف تطالبني بالعلم بكيفية سمعه وبصره وتكليمه واستوائه ونزوله وانت لا تعلم كيفية - 00:41:59
واذا كنت تقر بان له حقيقة ثابتة في نفس الامر مستوجبة لصفات الكمال لا يماثلها شيء فسمعه وبصره وكلامه ونزوله واستوائه ثابت في نفس الامر. وهو متصف الكمال التي لا يشابهه فيها سمع المخلوقين وبصرهم وكلامهم ونزولهم واستوائهم - 00:42:19
وهذا الكلام لازم لهم في العقليات. وفي تأويل السمعيات. فان من اثبت شيئا ونفى شيئا بالعقل الزم اذا فيما نفاه من الصفات التي جاء بها الكتاب والسنة. نظير ما يلزمه فيما اثبته - 00:42:49
ولو طولب بالفرق بين المهدور في هذا وهذا لم يجد بينهما فرقا. وهذا لازم له الصفات وهذا لازم له في العقليات. نعم. وفي تأويل السمعيات. نعم. العقليات مثل الصفات التي - 00:43:09
يزعمون انها ثابتة بالعقل. كالاشاعرة تقول الصفات السبع هذه ثابتة بالعقل وفي تأويل السبعيات الصفات الاخرى التي غير السبع ايضا ثابتة بالسمع نعولها. ونثبت الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والارادة والقدرة هذي عقليات - 00:43:29
هذه ثبت بالعقل وبالساء ونثبتها. اما بعد ان في المحبة والرضا والغضب والسخط والكراهة. والعزة اذا الصفات هل يقول هل سمعيات؟ فلابد ان يؤولها. نردها الى الصفات. السبع او يريد ان يغضب يريد ان يغضب. او يفسرون هذا. بالاثر. من النعم - 00:43:55
العقوبات فيقولون معنى الرحمة للعالم. معنى الغضب الانتقام. معنى الرضا السواء والانتقام اثر اثره. اثر بالغضب والثوب اثر ثم يفسرونها بالاثر او يفسرونها ادي تأويل. فالمؤلف يقول ان الصفات التي تؤولونها وهي الصفات السبعية. والصفات التي - 00:44:25
بالعقل لا فرق بين هذي وبين هذي. فاذا كان فيه اثبات هذه ان كان فيه اثبات والصفات غير السبب محظور ففي اثبات الصدق محظور نعم وهذا ايش؟ وهذا لزمناه فيه؟ وهذا الكلام لازم لهم في العقليات وفي تأويل السبعيات. نعم - 00:44:55
فان من اثبت شيئا ونفى شيئا بالعقل. كالاشعرات السبع بالعقل ويفون ما عداها؟ نعم الزم اذا فيما نفاه من الصفات التي جاء بها الكتاب والسنة. المحبة والغضب والرفاق. نعم نظير ما يلزمه فيما اثبته. نعم هنا ما يلزمه صفة الشر. فان كانت صفة السبع فيها ليس فيها تشويه وليس فيها الصفة - 00:45:15
وان كان في اثبات تشبيه ففيه اثبات التشكيك. نعم. ولو طولب بالفرق بين المحذور في هذا وهذا لم يجد بينهما فرقا. نعم. ما في بحث وسفر لاثبات المحبة وغضب الرظا واثبات الارادة والسمع والبصر - 00:45:45
كل صلاتك هكذا نعم. ان كان في هذا محظور ففي هذا محظور. واذا لم يكن في هذا محظور فليس في هذا محظور. نعم بهذا لا يوجد لنفاة بعض الصفات دون بعض. الذين يوجبون فيما نفوه اما التفويض واما التأويل - 00:46:05
المخالف لمقتضى اللفظ قانون مستقيم. نعم. الذين يثبتونه. يجيبون التفويض او التأويل اما ان يقولوا التأويل اول الغضب بالانتقام والرضا بالثواب. قول اولوا بارادة بالارادة نرد اوفوا ما ندري ما ندري نفوضها الى الله. ليس لهم قانون مستقيم. ما ما يستقيمون على حاله يتناقضون بل هم - 00:46:25
نعم. ولهذا لا يوجد لنفاة بعض الصفات دون بعض. الذين يوجبون فيما نفوه اما التفويض واما التأويل المخالف لمقتضى اللفظ قانون مستقيم. فاذا قيل لهم لم لم تأولتم هذا واقررتم - 00:46:55
والسؤال فيهما واحد لم يكن لهم جواب صحيح. نعم. وهم مضطربون اما اما ان يفوضوا واما ان او نعم. فهذا تناقضهم في النفي وكذا تناقضهم في الاثبات. فان من تأول النصوص على معنى - 00:47:15

من المعاني التي يثبتها فانهم اذا صرفوا النص عن المعنى الذي هو مقتضاه الى معنى اخر لزمه في المعنى المصروف اليه ما كان يلزمهم في المعنى المصروف عنه. نعم كما انهم متناقضون في النفي هو متناقض في الاثبات - 00:47:35

فاذا مثلا الاشاعرة يقولون الغضب ما نسبة الغضب. ولكن نقول معنى يريد ان يغوى والرضال يقول يريد. فاذا قلت له لماذا؟ قال لان الارادة ما فيها محظور. اما الغظب هو معناه ميل الانسان الى انتقام. ورضا ميله الى الثواب. يقول كذا الارادة يبين الانسان الى الشر. يلزمك - 00:47:55

اذا فررت اليه مثل ما فررت منه. هي هي الشبه. ان كان الغضب فيه ميل فالارادة فيها ميل. ايضا والا وكفر هم متناقضون في الاثبات وفي النفي. نعم. يلزمهم المحظور لازم في النهي وفي الليل - 00:48:25

اثبت ولا مخرج من هذا الا اثبات الصفات كلها. التي ورد في الكتاب والسنة. وعدم التفريق بينها. نعم فاذا قال قائل تأويل محبته ورضاه وغضبه وسخطه. اللي هي الصفات الغير السرعية المشاعر نعم. هو - 00:48:45

الاشعة من بعض الصفات اثر اثر الصفة. نعم. كان ما يلزمه في الارادة نظير ما في الحب والمقت والرضا والسخط. نعم. ولو فسر ذلك بمفعولاته. من هو يقول ايش؟ لانه يقول الان الغضب - 00:49:05

وانا ما اقول الغضب غليان دفن القلب لطلب الانتقام. فانا ما ما اسكت غضب الله. اثبتوا بالارادة نقول لا الارادة نفسها ميت كذلك الارادة ارادة الانسان الى الشيء اراد ان يفعل كذا يعني ما لا اليه ماله لولا ان عنده ميل اليه لما اراده - 00:49:25

وبول الارادة من ايضا من صفات المخلوق. فيلزمك فيما فررت اليه نظير ما فررت منه هذا اذا فصلها بالارادة واذا فسرها بالمفعولات نفس الشي. يقول الغظب الانتقام. لماذا؟ قال الغظب ما ما - 00:49:48

بالله. طيب والانتقام؟ الانتقام كذلك المخلوق. يوصي بالانتقام والرضا يقول السواء رضي الله عنه يقول اثاروا لماذا؟ قال الثواب لان الرضا ميل يعني الانسان الى الشيء هذا هو الثواب كذلك. يثيبه ما لا اليه. نعم. ايه. يكسرون الباقي يرجعونه الى اخره - 00:50:08

السكون احد طريقين اما ان يردوه الى السب سواء كالارادة او يفسرونها باثر السحر بالاثر الغضب اثر هذي ثقة بشر والرضا بالثواب والثواب قال اثر من الرضا. نعم. ولو فسر ذلك بمفعولاته. اللي هي الاصل - 00:50:38

المفعولات الانتقام اما ان يفسرها او يفسرها بمفعولاته نعم. وهو ما يخلقه من الثواب والعقاب نعم فسر غضب العقاب هذا هذا مخلوقان مخلوق والثواب كذا فسرها بمخلوقات فسر صفة مفعولات نعم. فانه يلزمه في ذلك نظير ما فر منه. هم. فان الفعل المعقول لا بد ان - 00:50:58

اولا بالفاعل والثواب والعقاب المفعول انما يكون على فعل ما يحبه ويرضاه ويسخطه ويبغضه المثيب والمعاقب نعم لا شك في هذا الغضب الانتقاب هذا فعل يقوم بالمنتقم وهو ما قام به الا - 00:51:28

بعد الغضب. وكذلك السواب. فعل يقوم بالمثير وهو ما قام به الا بعد فلزمه فيما فروا اليه مثل ما فروا منه. نعم. فهم ان اثبتوا الفعل على مثل الوجه المعقول في الشاهد للعبد مثلوا - 00:51:50

نعم انه يرضى او ينتقم مثل مخلوق صار مكسب واذا اثبتوا على خلاف المعروف نقول اثبتوا الصفة على خلاف الشاهد. اثبتوا الصفة على لا لا على مثل رضا المشروع ولا حاجة بالثواب او تأويل الغضب. نعم. فهم ان اثبتوا الفعل على مثل الوجه المعقول في الشاهد للعبد مأسلة - 00:52:08

وان اثبتوا على خلاف ذلك فكذلك سائر الصفات. نعم. ان اثبتها على خلاف على ما يشاهد من العباد مثل الله له. ويثبته على خلاف على خلاف ما يفعله العباد الى الاصل - 00:52:35

نعم. اصل واما المثلان المضروبان نعم ايش؟ اربعين سنة نعم ها؟ ها؟ يطلق عليها ايش بعد ايش؟ الموت ها؟ الله تعالى هو اللي يتولاه مبتدعة مبتدعة شاعرها طبعا كلهم يثبت فقط يتفاوتوا يتفاوتوا بعضهم عشرين صفة - 00:52:55

نعم. من نفعك الله انت؟ شفعة واحدة؟ قال له من الاشاعرة؟ لم يوجد احد ينفصل. لكن اذا قد يكون شبهة ما ثبتت النص عندها نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة. ابن خزيمة رحمه الله في في الصورة نفعه. وهو من امام ابن ابي بكر -

00:53:42
فلا لا تغلطوا ولا تغالكوا الصورة. ظن ان في تشويه. رد على شيخ الاسلام وغيره. وهو من ائمة اهل السنة وغلط في انكب وصلت الصورة. خلق الله وادم على صورة. صفات. وامام لكن غلط - 00:54:12
اظهر في تشويه النقد ايه لا لا هذا هو الصديق بجلال الله وعظمته. اقول هذا وصف من اثاره ان الله لا اقبل الثواب على الارض حتى يقطع العبد العمل. نعم - 00:54:32
نعم لكن هذا شيء مقابل في المقابل الصفات في مقابل جزاء السيئات سيئة مثل ما يخادعون الله وهو خادعهم ويمكرون ويمكرون دام الله حتى تملوا. نعم. الصفات في المقابل. اذا بالسنة في المقابل. الصفة في المقابل. في مقابل - 00:54:47
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعت فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فصل واما المثلان المضروبان - 00:55:07
فان الله سبحانه وتعالى اخبر عما في الجنة من المخلوقات من اصناف المطاعم والملابس والمناكح فاخبر ان فيها لبنا وعسلا وخمرا وماء ولحما وحريرا وذهبا وفضة وفاكهة وحورا وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الدنيا شيء مما في الجنة الا الاسماء. واذا - 00:55:30
تلك الحقائق التي اخبر الله عنها هي موافقة في الاسماء للحقائق الموجودة في الدنيا. نعم. وليست مماثلة لها بل بينهما من التباين ما لا يعلمه الا الله تعالى فالخالق سبحانه وتعالى اعظم مباينة للمخلوقات - 00:56:00
من مباينة المخلوق للمخلوق. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه. المؤلف رحمه الله في هذا الرسالة الاصلي الاسماء والصفات الاصل الاول قال ان - 00:56:20
تحقيق الاخوة الاسماء وصفات يتبين باصلين ومثلين مضروبين وخاتمة جامعة تشمل عشر ركعوات الله اكبر. وويل الاصلين. قوله في بعض البعض الاخر ثم ذكر المثل. المثل يعني المثل الاول حقائق الاخرة. بينها تفاوت حقائق الدنيا. حقائق الاخرة والله ان في الجنة ماء وخبرا وخمرا ولبنا - 00:56:40
وفي الدنيا ماء حقائق الدنيا توافق حقائق الاخرة في شيء بالاسم ده لبن وهذا هذا ماء وفي اصل الماء نوع الجنة سائل ماء الدنيا وماء الجنة لكن ده اختلف الطعمية واللذة كذلك العسل الاسم واصل الحلو. لكن نختلف عصر الجاء - 00:57:10
الاخرة ينهار الدنيا ما فيها انهار واسع. فتختلف اللذة والطعم والحقيقة. والهيئة تخفى فاذا كانت مخلوق ومخلوق لا نعلم كونها وكيفيتها وحقائقها مع انها موجودة وثابتة وتوافق حقائق الدنيا في في الاسم واصل معنا وكذلك اسماء الله وصفاته توافق اسماء المخلوقين - 00:57:40
وصفاتهم في الاسم وفي اصل المعنى ولكن ليس هناك ظاهر ولا مشابهة. فالرب تعالى اتصل بالعلم والسم البصر والمخلوق يتصد بالعلم والسمع والبصر. واشتباه بغلام عليم. انها دينه السبيق. مما شكر - 00:58:10
يجعله سميعا بصيرا. والله تعالى وصف نفسه. فعلم الخالق وعلم المخلوق الاسم وفي اصل المعنى ضد الجهل. لكن علم الخالق علم المفروظ ضعيف ناقص. موسوق بالعلم ويعتليه الجهل والنسيان عمر خالد علم ازلي كامل. ويلحق نقص ولا ضعف. مع ان اتفقا في ايش؟ الاسم - 00:58:30
في اصل مع العلم ضد الجهل. كذلك المخلوق سميع والخالق سميع. السمع اتفق في الاسم والشرع ضده الصبر واتفقه في البصر ضد العمل. لكن سمع الخالق كامل بسبب المخلوق ناقص وهكذا. هذي المسألة الان - 00:59:00
اذا كانت حقائق الاخرة توافق الموجودات في الدنيا في الاثم واصل المعنى مع ان مع البول الشاسع والحقيقة وكذلك اسماء الله وصفاته توافي الاصوات وصفاته في اصل معنى وفي الاسم مع ان مع الفرق العظيم. نعم - 00:59:20
اونلاين ومباينته لمخلوقاته اعظم من مباينة موجود الاخرة بموجود الدنيا. اذ المخلوق اغرب الى المخلوق الموافق له في الاسم. من الخالق الى المخلوق. نعم. مع مخلوق رضي المخلوق. اذا كان مخلوق. مع مخلوق - 00:59:40

ربي انت تفاوت عظيم ولا تعرف الكفية والكن. فكيف تستطيع ان تدرك كل صفات الرب؟ لا بد ان من قطع الطمع في ادراك ما يمكن ان نعبد فيها. انت الان عندك مخلوقات الان ما تصلح بالكثير. ادرك كيفية الحقائق الى الاخرة ما في صوم - 01:00:00
الروح في المثل الثاني اللي بين الجوع والانسان موجودة. ولا تعرف حقي لكن كلها. وثابتة ولا احد ينكرها. فكيف كنا صفات الضرب وانت لا تسلك كل الروح التي بين جنبيك. ولا تلك كل حقائق الاخرة. نعم. وهذا بين واضح - 01:00:21
ولهذا افترق الناس في هذا المقام ثلاث فرق. فالسلف والائمة واتباعهم امنوا بما اخبر الله به عن وعن اليوم الاخر مع علمهم بالمباينة التي بينما في الدنيا وبينما في الاخرة. وان مباينة الله - 01:00:41
لخلقه اعظم. والفريق الثاني الذين اثبتوا ما اخبر به في الاخرة من الثواب والعقاب. ونفوا كثير كثيرا مما اخبر به من الصفات مثل طوائف من اهل الكلام. والفريق الثالث نفوا هذا وهذا. كالقرامطة - 01:01:01
والباطنية والفلاسفة اتباع المشاهين ونحوهم من الملاحدة. الصلاة الصلاة وثوب الثواب والعقاب والصفات. وامنوا بها. والطائفة الاخرى الثواب والعقاب ونفوا واصفه كفيات. والطائفة الثالثة القرابطة نحو هذا وهذا. الثواب والعقاب والسنة الكثير. والناس على هذا - 01:01:21
ساعات. احسن الله اليك. قال ولهذا افترق الناس في هذا المقام ثلاث فرق. نعم. فالسلف والائمة واتباعهم امنوا بما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الاخر مع علمه بالمباينة التي بينما في الدنيا وبين ما في الاخرة - 01:01:51
مباينة الله لخلقه اعظم. والفريق الثاني الذين اثبتوا ما اخبر به في الاخرة من الثواب والعقاب ونفوا كثيرا مما اخبر به من الصفات. ايه. يعني هذا مثل مثل ما ذكر المعتزلة - 01:02:11
والاشاعرة الجهمية اثبتوا حقائق الاخرة. يؤمنون الجنة والنار وما فيها لكن صفات الله. سبحان ففرقوا بينهم. والفريق الثالث ونحن صفات الله ونفوا ثواب العقاب. الملاحي. لكن هؤلاء كلام ما تجرأوا على في اليوم الاخر والبعث والجزاء والاكتساب والجنة والنار كفر لكنه تسلط عليه - 01:02:31
القرار قالوا لماذا الان؟ توفون صفات الله لا يثبتون الحقائق. النصوص التي في القرآن اخوات الصفات اكثر من النصوص التي تسلطوا عليه. قالوا تفريق تثبت الحقائق الاخرة والجنة ولا فتكون صفات كلها في القرآن. كلها في الصفات. سلطوا عليها - 01:03:01
المعتزلة والجهمية ينفون بعض الصفات صفات الرب بدون حقائق الاخرة. واهل الناس للامرين صفات الله وحقائق الاخرة. والقرارطة يكون هذا وهذا معتزل عن العبارات معتزلة ولا شاعرة ولا من الجهمية والاشاعرة. نعم - 01:03:27
المهدي كالجهمير والمعتزلة نعم. نعم. قال مثل طوائف من اهل الكلام. نعم. والفريق الثالث نفوا هذا وهذا كالقرار والباطنية والفلاسفة اتباع المشائين ونحوهم من الملاحدة الفارابي وابن سينا يسمونه المشائين اشتهروا بالمشائين لان كانوا يدرسون اه عقائدهم للممشون - 01:03:57
الطوائف لا يحصل لكن اشتهر الفراس المتأخر الى الصوات فاو سموا الافلاس المشائين انصرف اليهم وهم ملاحدة فنادقة اول ما يبتدي على الارض كده بالعالم هو ارس وكان مشركا يعبد الاصنام. يسمونه المعلم الاول ثم جاء المعلم الثاني وهو - 01:04:27
الفراغ. واول من وضع الحروف على المنطق نصف حروف. ثم جاء بنصف الفرابي واخرجها الى السور. فجعلها اصوات زغبات ثم جاء ابو علي وحاول تقديم الفلسفة من الاسلام. الجمع بينهما وفي محاولته الشديدة - 01:04:47
ما وصل الى ما وصلت اليه الجهمية في التجاهل. الجهم الى الله اشد واصح مذهبا من مذهب مسلم. لان نسينا لحظة والحاجة وزندقته عفوا لله الا من صلب جميع الله الا في الذهن والملائكة اثبته على - 01:05:07
واشكال واشباحهم نورانية وكتب موزنة مثبتة على انها معاني كثيرة. والنبي رجل عبقري له صفات والنبوة ليست هبة وانما هي وانما هي الصنع من الصناعات تدرك بالفراسة والمرار وطول الخبرة - 01:05:27
واليوم الاخر اضراب امثال مضروبة ما في يوم اخر ولا جنة ولا نار لكن هذي تفهم العوام حتى يتعايش الناس في سلام. اذا علموا ان هناك اه بعث في جزاءهم يقول كل هذا لا اصل له - 01:05:47

هذا هذا تقريب ومع ذلك يغتر بعض الناس يسمونهم ملاحدة يسمونهم فلاسفة الاسلام وسيلة والفلسفة بعض الكتاب وبعض المذيعين بعض الصحفيين تنطنون يفلسوه في الاسلام ابن مسيلا وهو ملحد وابن القيم في غفلة امام ملحدين. وله كتاب الاشارات الحاد الزندقة. ويقول - 01:06:07

ولا ابغى السبب يسمع المدارس ولا ولا كتب ولا لكن طبيب ممكن يعني في الطب لكن المقصود ان ان هؤلاء الملاحدة اذا تنافسهم انصرف الى هؤلاء. وكانت قبل هؤلاء كانوا في الجنة اه يعظمون الانبياء - 01:06:37

والانبياء ويثبتون حدوث العالم. ويقول ان ان الالهيات ما نتكلم فيها الرياضيات الطبيعية حتى جاء رصفه فابتدع القول وكلم العالم. والقول بقدم العالم يعني انكار لوجودنا معناه لهذا عالم ما له اول ولد - 01:07:02

الا ان مبدأه لم يثبت وجود الله الا من كونه مبدأا للفلك وعلة مبدأ لهذا العالم وصفة وجيدا لربه يكون مبدأ هذا العالم وعلة غائية لحركة الفرح فقط نعوذ بالله. هؤلاء الفلاسفة اما الفزع - 01:07:27

احسن حالة من هؤلاء. فاذا اطلقت العاصفة الان يصل الى هؤلاء. ثم المعلم الاول ثم المعلم الثاني ثم ابو علي المعلم الثالث. نعم. كلهم. لا هو هذا هو. ما في - 01:07:47

او السيرة بتاعتي راحت. نعم. احسن الله اليكم قال والفريق الثالث نفوا هذا وهذا كالقرامطة والباطنية والفلاسفة. نعم. اتباع المشائين بحمده والباطني هذا يقول للجسوس باطن وظاهر. باطنية البطون في السمعيات - 01:08:07

يعني يؤوله في العقليات. نعم. الباطنية البخاري. من يقول الشريعة لها ظاهر وباطن وقامتهم من الباطلين. نعم. والفلاسفة اتباع المشائين ونحوهم من الملاحدة. هم اتبعنا الشعيرة نسى رصوا اتباعه. هم بشاروا الناس. ونحوهم من الملاحدة الذين ينكرون حقائق ما اخبر الله - 01:08:30

به عن نفسه وعن اليوم الاخر. والصفات والاسماء وحقائق الاخرة. كل هذا وهذا. قبل يقول والفريق الثالث نفوا هذا وهذا. نعم. كالقرامطة والباطنية. هم. والفلاسفة اتباع المشائين. نعم. ونحوهم من الملاحم - 01:09:00

نعم صلى الله عليه وسلم. الذين ينكرون حقائق ما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الاخر. نعم. ثم ان كثيرا منهم يجعلون الامر والنهي من هذا الباب فيجعلون الشرائع المأمورة بها والمحظورات المنهي عنها لها تأويلات باطنة - 01:09:20

تخالف ما يعرفه المسلمون منها. نعم. الباطنية كذلك. الاوامر والنواهي يفصلون على هذا. يقول مثلا الصلوات الخمس خمسة اسماء عندهم علي وفاطمة وحسن وحسين ومحسن. هذه الصلوات الخمسة. والصيام كتمان سر المشايخ. هذا الصيام - 01:09:40

باطل له باطل هذا باطل له باطن وله ظاهر الصلاة الصلوات الخمسة التي سميها مسلم. واما الباطن تعد خمسة عشر. علي وفاطمة وحسن والحسين والصيام له ظاهر وباطن. الصيام هو صيام المسلمين. هذا ظاهر. والباطل في كبار السن ومشايخه. شيوخه - 01:10:00

حج له باطل وراه. فظاهره حج الناس الان. الى مكة الى البيت العتيق. وباطنه اه الحج الى قبور الشيوخ السفر العمومي وهكذا يفعلون في امور الدين. نعم. هؤلاء الملاحدة. نعم. ها؟ ها - 01:10:20

اي نعم. فيه نعم نعمة وعلى اطراف الباطنية باطنية لهم نوم الدين الجديد. نعم. دين دين المسلمين المستقيم. وفي كتب وفي بيان عقيدتنا نشارك فهذا تفسير الصوفية. الصوفية ملاحدة الى الاشارة - 01:10:40

لا يمكن لا يمكن ان يكون المعنى الصحيح الاشارة. مثل بالعربي الله يصلح لك الاجور له. في تفسير القرآن يسمى خصوص الحكم. فص موسى فص كذا فص نوح وعارف ويقول ان ان فرعون مصيب اذا انما ادعى - 01:11:06

وبجد لا نريد احد. وكذلك عيصا آآ ان قوم نوح لما عبدوا العجل آآ على الصواب. وان موسى لما جاء وجر هارون بلحيته ينكر عليه انكره عليه. كيف يتركهم ويقول اني اغرق والعياذ بالله الالحاد والزندقة اغرقه الله يقول لزوال الحسبان والوهم. لان الان - 01:11:36

كونوا الان ادعى هذا التخصيص. يقول الوجود واحد. انت الرب وفلان الرب وفلان لكن لما توهم فلان انه ورط وحده اغرق تطهيرا له

لزوال الحسبان. وان كل موجود هو الرب. اذا هو تجاوز تجاوزوا فرعون تجاوزوا - 01:12:13
فرعون في كفر والله نعوذ بالله. هذا الصوفية هذا التفسيرات والاشارة هذه الاشارات. هذه الاشارات هذا هذه كلها ها ايوا ومن ذلك هؤلاء الشيعة والرافضة لهم توعية تخلو في هذا مرض البحرين يلتقيان علي فاطمة البحرين بينهما برزخ لا يبغيان - 01:12:33
الحسن والحسين. هكذا تفسير الرافضة. هذي من هذا الباب دخلوا اعطني اياها. نسأل الله العافية. نعم فيجعلون الشرائع المأمورة بها والمحظورات المنهي عنها لها تأويلات باطنة. نعم. تخالف ما يعرفه المسلمون منها - 01:12:56
كما يتأولون الصلوات الخمس. هم. وصيام شهر رمضان وحج البيت. كما سبق نعم. فيقولون ان الصلوات الخمس معرفة اسرارهم وان صيام رمضان كتمان اسراره. نعم تفضل. هكذا عندكم؟ هم مع معرفة الاسرار وبعضهم يعني يعد خمسة اسرار نعم - 01:13:16
الصلوات وهذه والصيام نعم حتى السفر الى قبورهم. نعم. وان حج البيت السفر الى شيوخ ونحو ذلك من التأويلات التي يعلم بالاضطرار انها كذب وافتراء على الرسل صلوات الله عليهم وسلامه. عليه الصلاة والسلام - 01:13:43
وتحريف لكلام الله ورسوله عن مواضعه والحاد في ايات الله. وقد يقولون الشرائع تلزم العامة دون خاصة فهو النصر اسمع عنه خاصة. فاشراتهم العامة المحسوبين. الذين ما وصلوا فيقول ناس طبقت العامة وخاصة. العامة عليهم صلاة وصيام وزكاة وحج. لانهم محجوبين. اما الخاصة فتجاوزوا تسقط عنهم التكاليف - 01:14:03
ما عليهم صلاة ولا صيام ولا كذا. بعضهم طبقات عامة وخاصة وخاصة خاصة. يقول العامة هؤلاء عليهم تكاليفون من العامة والرسول عنده طاعات ومعاصي. اما الخاصة ارتفعوا وتجاوزوا. والله صفاتهم جعل الله صفة الله فوصلوا الى العلم - 01:14:33
سقطت عنه التكاليف ما في معاصي كل ما يفعل طاعة حتى الكفر والزنا والسبعة والطاعة وهناك خاصة الخاصة شهر تجاوزوا وحدة الوجود ما عنده لا طاعة ولا معاصي. لانه وصل يقول - 01:14:53
والله العظيم. نعم. وقد يقولون الشرائع تلزم العامة دون الخاصة. فاذا صار الرجل من عارفيهم ومحققيهم وحديهم رفعوا عنه الواجبات واباحوا له المحظورات. المحققين. والذي يلغي صفاته ويجعلها صفاته لله ويعلم ان ما قدر سيكون خلاص صار عارف محقق صبر عن التكاليف. نعم - 01:15:13
ولكم وقد يدخل في المنتسبين الى التصوف والسلوك من يدخل في بعض هذه المذاهب. نعم يشاركهم في شيء من ذلك. نعم. وهؤلاء الباطنية هم الملاحدة. الذين اجمع المسلمون على انهم اكثر - 01:15:43
من اليهود والنصارى حكمهم اذا ما حكمهم؟ الباطنية والملاحدة ملاحدة الكفار بل اكثر من اليهود والنصارى اكثر من اليهود والنصارى. اليهود والنصارى كفروا الله وكل حاجة. وهؤلاء كفرهم خفي يكون اشد لانهم شاركوا وزادوا عنهم في التلبيس والخداع. ولهذا صار المنافقون في البركاسة من الارظ. لماذا؟ لانهم شاركوا - 01:16:03
اليهود والنصارى والوثنيين في كفر وزادوا عليها التمويه والتلبيس حيث انهم ينتسبون للاسلام على الناس عليهم. ويختلطون بهم ويدبرون الحيل لقظع لسانه سنهم بين عمرين. فصاروا اشد من اليهود والنصارى - 01:16:33
في الكفر والعقوبة نعود الى نعم. وما يحتج به على الملاحدة اهل الايمان والاثبات يحتج به كل من كان من اهل الايمان والاثبات على من يشارك هؤلاء في بعض الحادهم. ايش؟ وما يحتاج وما يحتج وما يحتج - 01:16:59
على الملأ وما يحتج به على الملاحدة اهل الايمان والاثبات. نعم. يحتج به كل من كان من اهل الايمان والاثبات على من يشارك هؤلاء في بعض الحادهم. الحجج التي يرد بها اهل الحق على الملاحدة يرد بها على من شاركه - 01:17:19
في بعض الحالات. نعم. وما يحتج. وما يحتج به على الملاحدة اهل الايمان والاثبات. نعم. يحتج به كل ومن كان من اهل الايمان والاثبات على من يشارك هؤلاء في بعض الحادهم. نعم. فاذا اثبت لله تعالى الصفات - 01:17:39
ونفى عنهم مماثلة المخلوقات. كما دل على ذلك الايات البينات. كان ذلك هو الحق الذي يوافق المعقول والمنقول نعم. ويهدم اساس الالحاد والضلالات. نعم. اذا اثبت صفات الله ونفى المماثل للمخلوقات هذا هو الحق. يهدم - 01:17:59
اصول اهل الضلال الذي يهدم. اساس الالحاد والضلالة. نعم. والله سبحانه لا تضرب له الامثال التي فيها مماثلة لخلقه. فان الله لا مثيل

له. بل له المثل الاعلى. فلا يجوز - 01:18:19
ان يشرك هو والمخلوق في قياس وتمثيل. ان يشرك هو والمخلوق في قياس تنفيذ. نعم. ولا في قياس شمول يستوي افراده. نعم. يعني الله تعالى لا يقاس بخلقه ولا يتمثل بخلقه. ولا يدخل هو هو وغيره في القياس - 01:18:39
بس شمول قياس شامل يشمل الرب وغيره. تقولها كلها. هذا يشمل الرب غيره. اذا ربه منفرد. المخلوق ولقى التمثيل يمثل بخير بخلقه. انت مثلا تقول ان هذا مثلا تأتي بقاعدة كلية كل كذا - 01:18:59
فهو كذا هذا يشبه هذه الانواع. الرب ما يدخل في الانواع مع غيره. هذي انواع. وكذلك القياس التمثيل. زيد مثل فلان. نعم. زيد كالبدء من شبه سجن الله تعالى لا يمثل الحرب لا البدر ولا غيره. فلا يمثل بخلقه ولا يقال كل مثلا - 01:19:19
كذا كل من كان كذا فهو كذا. ويدخل الظبط في عموم الكل. لا. الرب فرد على غيره ولا ترخد في قياس شمول ولا في قياس التمديد؟ نعم. والله سبحانه لا تضرب له الامثال التي فيها - 01:19:43
مماثلة لخلقه فان الله لا مثيل له بل له المثل الاعلى. فلا بالصفات فهو جسمه مثلا ويقول الرب المخلوق منتسب الصفات. والربات اذا جميع الجسد. نقول لا. هذا ما ما يدفن الرب في قياس - 01:20:03
تموت نعم فلا يجوز نعم فلا يجوز ان يشرك هو والمخلوق في قياس تمثيل ولا في قياس شمول ويرتوي اقاربه. نعم. فاذا قلت كل ما تظن الصلاة هو جسمه. ويقول الرب فصل الصوت فيدخل في - 01:20:23
فيكون لأ الرب مات في المعايير الرب متصل بالصفات ولا يقدس ولا ليس بنصف كما انه لا يجوز ان يمثل الله بخلقه. فيقول ان الله مثل كذا مماثل لكذا او شبيه بكذا. نعم - 01:20:43
ولكن يستعمل في حقه المثل الاعلى. نعم. وهو ان كل ما اتصف به المخلوق منك مال فالخالق اولى به. هذا كل ما اتصل كل صفة كما يتصل به المخلوق لا نقص فيها الوجه من وجوه الخالق. نعم ولكن - 01:21:03
ولكن يستعمل في حقه المثل الاعلى. نعم. وهو ان كل ما اتصف به المخلوق من كمال الخالق اولى به. نعم. وكلما وكل ما ينزه عنه المخلوق من نقص فالخالق اولى بالتنزيه عنه. نعم. احسن الله اليك فان كان المخلوق منزها عن - 01:21:23
مماثلة المخلوق مع الموافقة في الاسم. فالخالق اولى ان ينزه عن مماثلة المخلوق. نعم. وان حصلت موافقة في نعم الاخرة موافقة على الدنيا في الاسم. لكن الحقيقة مختلفة وكذلك صفات الرب توافق صفة المخلوق في الاسم - 01:21:43
وفي اصل معناه مع البعد عن المبعث له نعم المثل الثاني ها التفاؤل مثل ما جاء في الحديث الذي نهى عن الطيرة وكذبه يحب الفهم. الفأل الكلمة الطيبة يسمعها الانسان - 01:22:03
قرب يا رب. فهل يسمع مريض؟ سالم. هذا يسر بها. هو انسان فقد الف سنة كلمة واجب. تفاءل اذا كان هذا الباب لا بأس. نعم اشرب نعم - 01:22:33